وقيل تسعمائة وخمس او ستين سنة وولد لانوش قينان ويقال قينان ومعناه المستولي وفي سيرة
ابن هشام قاين وقام مقام ابيه وعاش تسع مائة وعشرين او خمس سنة وقيل تسعمائة واثنتين وستين سنة
وولد لقينان مهلئيل ويقال مهلائيل ومعناه الممدوح وفي المختصر الجامع مهلائيل اول من بنى المدائن
واستخرج المعادن وبنى مدينة بابل ومدينة السوس وكانت اول بناء على وجه الارض وعاش ثمانمائة وخمس
وتسعون سنة وولد لمهلائيل يرد وقيل يارد وقيل الرائد ومعناه الضابط وكان هو القايم بوصية
ابيه وعاش تسعمائة وستين او تسعين سنة وفي زمانه عملت الاصنام ورجع من رجع عن الاسلام وكل اولاده
ولدوا في حيوة ادم وتزوج يرد اعيوث وقيل بروحه وفي العرايس واسمها اسرت فولدت له
اخنوخ بالهمزة وحذفها المشهور انه بالخائين المعجمتين لكن قال في الانس الجليل بحا مهملة ونون
وفي آخره خا معجمة وفي سيرة ابن هشام اهنخ ويقال اخنخ وهو ادريس سمي به لكثرة درسه في الكتب
في صحف ادم وشيث كذا في كتاب التاويل والعرايس واشتقاقه من الدرس على تقدير كونه عربيا ويمنعه
منع صرفه في الانس الجليل ادريس من حياته جده ستة وعشرين سنة وقيل ان ولادته كانت في زمن
ادم قبل وفاته بمائة سنة وقيل حين توفي ادم وقد مضى من عمر ادريس ثلثمائة وستون سنة وفي المختصر
الجامع ولد بعد وفاة ادم بمائة وستين سنة والجمهور على ان ادريس اول نبي بعث بعد ادم بمائتي سنة
وما مضى من عمره في النبوة مائة وخمس سنين ونزل عليه ثلاثون صحيفة ونزل عليه جبريل اربع مرات كذا في
الانس الجليل وكان على شريعة ادم عليه السلام وكان خياطا وهو اول من خط بالقلم قال ابو الحسين فارس
في كتاب فقه اللغة يروى ان اول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها ادم عليه السلام قبل موته
بمائة سنة كتبها في طين وطبخها ولما اصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه فاصاب اسمعيل الكتاب
العربي وكان ابن عباس يقول اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل كذا في كتاب البرهان للزركشي وكان
ادريس اول من خاط الثياب ولبس المخيط وكان قبله يلبسون الجلود وهو اول من نظر في علم النجوم والحساب
وحكى اليونان في علم الهيئة والنجوم والحساب وهو اول اوائل القوم واول من اتخذ السلاح وقاتل الكفار
واول من اخذ السبي والاسارى وكان يسير الحرب اولاد قابيل وسبيهم ويقتدهم وقيل كان ذلك كله
في حيوة ادم قالت العلماء ان ادريس صعد الى السماء وعلم دوار الافلاك وطبائع الكواكب وخواصها ثم نزل
وكان ذلك معراجا له ولما مضى من عمره مائة وخمسون سنة او اقل او اكثر وفي المختصر الجامع والانس
الجليل ثلثمائة وخمس وستون سنة الى ان في المختصر بغير لفظ خمس رفع الى السماء قال الله تعالى
ورفعناه مكانا عليا عن الحسن البصري الى الجنة وفي رواية رفع الى السماء وله ثلاثمائة وخمس وستون سنة
في زمن ابيه وعاش ابوه بعده اربعمائة سنة وخمسا وثلاثين سنة ويقال انه قبضت روحه
في السماء الرابعة وصلت عليه الملائكة وبدنه في السماء الرابعة وبعضهم عند الملائكة ثم هبطت وقيل انه مات
فاحياه الله تعالى وادخله الجنة فهو فيها الان يسبح وقال بعضهم انه نبي بعد ادم بمائتي سنة ودرج ولد اربعمائة
وخمسين وكون الاول اشهر وفي لباب التاويل وذلك ان كان سبب رفعه الى السماء الرابعة ما قال كعب الاحبار
وغيره انه سار ذات يوم في حاجة فاصابه وهج الشمس فقال يا رب اني مشيت يوما فكيف من يحملها مسيرة خمسمائة
عام في يوم واحد اللهم خفف عنه من ثقلها وحرها فلما اصبح الملك وجد من خفة الشمس وحرها ما لا يعرف
فسال الله عن سبب ذلك فقال ان عبدي ادريس سالني ان اخفف عنك حملها وحرها فاجبته فقال
الهي فاجمع بيني وبينه واجعل بيني وبينه خلة فاذن له حتى اتى ادريس فقال له ادريس اشفع لي عند ملك

الموت

الموت حتى يؤخر اجلي فازداد شكرا وعبادة فقال الملك لا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وانا مكلمه فرفعه
الى السماء ووضعه عند مطلع الشمس ثم اتى ملك الموت فقال لي اليك حاجة صديق لي من بني ادم يستشفع بي اليك
لتاخر اجله فقال ملك الموت ليس ذلك الي ولكن ان احببت اعلمته اجله فيقدم لنفسه فاخذ ينظر
في ديوانه فقال انك كلمتني في انسان ما اراه يموت ابدا قال وكيف ذلك قال لا اجده يموت الا عند مطلع
الشمس فقال اني اتيتك وتركته هناك قال انطلق فما اراك تجده الا وقد مات فوالله ما بقي من اجل ادريس شيء فرجع الملك
فوجده ميتا قال وهب كان يرفع لادريس كل يوم من العبادة مثل ما يرفع لجميع اهل الارض في زمانه
فعجب منه الملائكة وحبب اليهم واشتاق اليه ملك الموت فاستاذن ربه في زيارته فاذن له تعالى
فقال لملك الموت اذقني الموت يهون علي ففعل باذن الله فحيي بعد ساعة ثم رفعه الى السماء وقال ادخلني
النار ازدد رهبة ثم قال ادخلني الجنة ازدد رغبة ففعل من الراجع فعطاه الحق كمتعلق
بشجرة وقال ما اخرج منها فبعث الله ملكا حكما بينهما قال له الملك مالك لا تخرج قال لان الله تعالى
قال كل نفس ذائقة الموت وقد ذقته وقال ان منكم الا واردها وقد وردتها وقال وما هم منها بمخرجين
فلست اخرج منها فاوحى الله تعالى الى ملك الموت باذني دخل فهو باذني يخرج فهو حي هناك
واختلفوا في انه حي في السماء ام ميت فقال قوم هو ميت وقال قوم هو حي وقال الاربعة من الانبيا
احياء اثنان في الارض وهما الخضر والياس واثنان في السماء وهما عيسى وادريس وفي فصوص الحكم
الياس هو ادريس كان نبيا قبل نوح ورفعه الله مكانا عليا فهو في قلب الافلاك ساكن وهو فلك
الشمس ثم بعث الى قرية بعلبك وبعل اسم صنم وبك اسم سلطان تلك القرية وكان هذا الصنم
المسمى بعل مخصوصا بالملك وكان الياس الذي هو ادريس قد مثل له انفلاق الجبل المسمى لبنان من
اللبانة وهي الحاجة عن فرس من نار وجميع الاية من نار فلما راه ركب عليه فسقطت عنه الشهوة
فكان عقلا بلا شهوة ولم يبق له تعلق بما يتعلق به الاغراض النفسية وفي الكشاف قيل الياس
هو ادريس النبي وقرا ابن مسعود وان ادريس لمن المرسلين في موضع الياس وقرئ ادريس
وقيل هو الياس ولد ياسين من ولد هرون اخي موسى وبعل اسم لصنم كان لهم وقيل كان
من ذهب وكان طوله عشرين ذراعا وله اربعة اوجه فتنوا به وعظموه حتى اخدموه اربعمائة
سادن وجعلوهم انبياءه وكان الشيطان يدخل في جوفه ويتكلم بشريعة الضلال والسدنة
يحفظونها ويعلمونها الناس وهم اهل بعلبك من بلاد الشام وبه سميت مدينتهم وقيل بعل الرب
بلغة اليمن وهي كلام الكشاف فلما رفع ادريس الى السماء وقع الاختلاف بين الناس وفتر
الوحي الى زمان نوح وكان ادريس قد تزوج بروحا فولدت له متوشلخ ولادريس خمس
وستون سنة المشهور انه بخاء معجمة لكن في الانس الجليل بحاء مهملة عاش تسعمائة وخمسين سنة وقيل
تسعمائة وتسعة عشر سنة وقيل اربعمائة سنة وولد له لمك ولمتوشلخ مائة وسبعون سنة وقيل مائة واربعين
سنة وتعال لامك وكان رجلا اسمر الاعظم قوي البطش وتزوج باصح روايتي [illegible]
وقيل قينوش وفي العرايس اسم امه قموس بنت ملكيهن ابن قابيل ابن نحواسل ادمى وبلد له
نوح وكان عمر لمك تسعمائة وثمانين وثمانون سنة ولما صار للملك من العمر [illegible]
وثمانون سنة ولدت له نوحا عليه السلام وكانت ولادته بعد وفاة ادم بتسعمائة سنة
واثني عشر سنة وفي تحفة المرسل وانوار التنزيل كان لامك وشمخا ابوا نوح مومنين

Copyright © King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1